

ان الدنيا فقط لكن يعيى ان امتناع مغفرة يقضيه الحكمة  
 معنى وجوده وهو قول المعتزلة مقتضى الحكمة الحكمة تقال  
 بالاشارة الى علم معين الاول كون الحق بحيث يعلم الاشياء  
 على ما هي عليه في نفس الامر وثانيهما كونه بحيث يصدر عنه  
 افعال الحكمة الجامعة التفرقة بين المسئ والمخذ لان اللذ  
 وهو الذي يصنع كل شئ في موضعه والاسادة الى المحسن  
 والانتقام الى المسئ وضع الشئ في غير موضعه فكان ظلم  
 وذا السجود في ملكه انما يجوز على اذا كان على وجه الحكمة  
 واما الفرق على ظلمان فحقيقة الحكمة يكون سفاها في الحال  
 ان والكفر الى والحال ان الكفر مأية زاجانية المعصية  
 لا تحتمل صفة الجناية الاباحة ورفع الحمة اصلا فلا  
 يحتمل العفو ورفع الوامة وايضا الكفر يعقوه الى الكفر  
 حقا ولا يتطلب له الى الكفر عفوا ومغفرة فلم يكن العفو عنه  
 الى عن الكفر كلمة وايضا هذا اجواب سوال مقدر وهو ان  
 مثله مثل ما ينافي الخلود والكافر يعذب بمقدار عصيانه  
 فاجاب بقوله وايضا هو ان الكفر اعتقادا لا بد فيوجب  
 ذنبا لا يرتفع اقله انه حسب اعتقاده ابد او جزا

الحكمة تقال على معينين

ابدا  
 قال ان الكفر  
 في حاله بالاشارة  
 على ان الكفر  
 في حاله بالاشارة

ابدا وهذا الى الكفر بخلاف سلبه الذنوب ولفقد حادون  
ذك لمن يشاء من الصغائر والكبائر مع التوبة ابدوا  
 والتوبة ان يرجع عن العيب ويعزم على ان لا يعود روي  
 جابر ان ابا اياد دخل مسجد رسول الله و قال اني اخطئ  
 وانوب اليك وكبر قلما وزغ عن صلواته قال له على رضى ان  
 سرعة الاستسلام كان بالاستغفار توبة الكافر الذابيين  
 وتوبتك تتجاذج الى التوبة فقال يا امير المؤمنين والالتوبة  
 قال لهم يقع على ستة معان على الماطع من الذنوب للندامة  
 وتضييع الالهيته الاعادة ودرء المظالم واذابة النفس في  
 الطاعة كارتبة نية المعصية وازالة النفس من اعادة الطاعة  
 كما اذقتها صلاوة المعصية والبكاء يدل على تحرك صفة قيل  
 اقل ما لا يرد منه التوبة الندم على الماصي والترك في الاية  
 والعزم على ان لا يعود في المستقبل قال الامير اذا اشرف  
 فندم على فعله حجة توبة باجماع المسلمين وان لم يتصور منه  
 العزم على ترك الفعل لعدم صدور الفعل منه ولو ندم على ما  
 لا فزاره ببدنه وظلاله بعوضه او ماله لا يكون توبة واما التوبة  
 المترتبة فهو ان يرتب بارتب او المفصلة مثل ان يرتب

مطلب  
 التوبة اسم يقع على  
 ستة معان